نونا ليسلم سكون النون الأولى تقول لدن زيد فتسكن النون ثم تضيف إلى نفسك فتقول لدني فتدغم النون في النون كما تقول عني ومن خفف النون كره اجتماع النونين فحذف واحدة وهي الثانية لأنها زائدة كما حذف من قوله تأمروني وكما حذفت من قدني وقدي قال الشاعر ... قدني من ذكر الخبيبين قدي ... .

وأما إشمام الدال فإنه علام على أن الدال كانت مضمومة .

قال لو شئت لتخذت عليه أجرا 77 .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو لتخذت بتخفيف التاء وكسر الخاء وحجتهما أن أصل هذا الفعل من تخذ يتخذ تخذا فالتاء فاء الفعل مثل تبع يتبع وأنشد أبو عمرو